

تغير انتاج محصول القمح في قضاء هيت للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٤م)

م.د. نبيل طه علي بلال

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية الانبار

nabeeltahaali@gmail.com

المستخلص:

اختير هذا البحث لأهمية الموضوع المتمثل بتغير انتاج محصول القمح في قضاء هيت للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) و (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) م، إذ يعد من المحاصيل الاستراتيجية الغذائية التي يعتمد عليها السكان في حياتهم اليومية، لذلك جاءت مشكلة الدراسة ماهو التغير الحاصل في زراعة وانتاج محصول القمح في قضاء هيت خلال المدة (٢٠٠٣-٢٠٠٤) و (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) ؟ وهل يعد هذا التغير سلبي ام ايجابي؟ وماهي العوامل الجغرافية التي احدثت هذا التغير؟ لتكون فرضية الدراسة وجود تباين في المساحات المخصصة لزراعة محصول القمح مع وجود تغير في الغلة وكمية الانتاج للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٤) و (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) م على مستوى الوحدات الادارية وان هذا التغير سببه تأثير العوامل الطبيعية والبشرية، إذ تم الكشف من خلال البحث عن وجود تباين في المساحة والغلة والانتاج خلال المدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) و (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) وكذلك عامل المكان المتمثل في الوحدات الادارية لقضاء هيت، إذ تبين ان مجموع المساحة للموسم الزراعي (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) بلغ (٩٦١٦) دونم، في حين بلغ مجموع المساحة المزروعة للموسم الزراعي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) م (١٠٩٩٩) دونم وبمقدار تغير (١٣٨٣) دونم وبنسبة (١٤.٣٨%)، اما معدل غلة الدونم الواحد خلال الموسم الزراعي (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) بلغ (٤٠٠) كغم/دونم، في حين ان معدل الغلة للموسم الزراعي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) م بلغ (٥٨٨) كغم/دونم اي بمقدار (١٨٨) كغم /دونم وبنسبة (٤٦.٨٧%) ، اما كميات الانتاج للموسم الزراعي (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) بلغ (٤١٣٥) طن، في حين ان الانتاج للموسم الزراعي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) م بلغ (٧٢٥٦) طن وبمقدار تغير بلغ (٣١٢١) طن وبنسبة (٧٥.٤٧%)، ان هذا التباين بين السنوات الدراسة ساهمت فيه العوامل الطبيعية والبشرية التي عززت من زيادة المساحات المزروعة لينعكس ذلك على زيادة الانتاج، وتم بيان ذلك خلال المباحث الثلاثة لهذا البحث ثم ختم بقائمة من الاستنتاجات والتوصيات والمصادر. الكلمات المفتاحية: تغير انتاج القمح هيت

Changes in wheat production in the Heet district for the period (2004-2024)

Nabeel taha ali bilal

nabeeltahaali@gmail.com

Ministry of Education / General Directorate of Education in Anbar

Abstrac

This research was chosen because of the importance of the topic of changing the product's production, as it is one of the strategic food elements that the population depends on in their daily lives. The research revealed a variation in area, machinery and production during the period (2004-2024) AD, as well as the factor of expansion in the joint administrative units of Heet, where the total global agricultural area (2003-2004) reached (9616) dunams While the total cultivated area for the agricultural season (2023-2024) AD amounted to (10999) dunams, with a change of (1383) dunams and a percentage of (14.38%), the average yield

per dunam during the agricultural season (2003-2004) amounted to (400) kg/dunam, while the average yield for the agricultural season (2023-2024) AD amounted to (588) kg/dunam, with a change of (188) kg/dunam and a percentage of (46.87%). As for the production quantities for the agricultural season (2003-2004), they amounted to (4135) tons, while the production for the agricultural season (2023-2024) amounted to (7256) tons, with a change amounting to (3121) tons and a percentage of (75.47%). This variation between the years of study was contributed to by natural and human factors that promoted an increase in cultivated areas, which was reflected in an increase in production. The third section is dedicated to measuring the change that occurred in the cultivation and production of the wheat crop. Therefore, the problem of the study came about: Is there a change in the cultivation and production of the wheat crop in the district of Hit during the period (2004-2024)? Is this change negative or positive? What are the geographical factors that caused this change? The study hypothesis is that there is a variation in the areas allocated for wheat cultivation, with a change in yield and production quantity for the period (2004-2024) at the level of administrative units, and that this change is caused by the influence of natural and human factors. This was explained during the third section of this research, and then it was concluded with a list of conclusions, recommendations, and sources

Keywords: Change in wheat production, heet

المقدمة:

يعتبر محصول القمح من المحاصيل الغذائية التي لا منافس لها ولا يمكن للإنسان الاستغناء عنه لما له من أهمية في حياتهم اليومية لما يحتويه من بروتينات ونشويات، ان الزيادة السكانية المستمرة يقابلها زيادة في الطلب على الغذاء والقمح واحد من اهمها، الامر الذي يتطلب التخطيط العلمي والاستخدام الامثل للأرض الزراعية من خلال المسح الشامل للعناصر الطبيعية والبشرية ودراسة هذه الظواهر بشكل وصفي وتحليلي وتفسيري لتفقد الى معرفة التنبؤات المستقبلية لان اي تغير للظاهرة في اي منطقة سببه العوامل الطبيعية والبشرية فيما بينها مكانياً وزمانياً الامر الذي ينعكس على التغير النسبي في الاتجاهات المكانية لاستخدام الاراضي الزراعية، لقد خصص هذا البحث دراسة تغير انتاج محصول القمح في قضاء هيت للمدة (٢٠٠٤ - ٢٠٢٤)م، إذ تضمن المبحث الاول دراسة العوامل الطبيعية المؤثرة على محصول القمح والمبحث الثاني شمل العوامل البشرية المؤثرة على القمح، في حين خصص المبحث الثالث لدراسة التغير النسبي لمحصول القمح خلال سنوات الدراسة.

مشكلة الدراسة : يمكن صياغة مشكلة الدراسة بسؤال: ماهي التغيرات الحاصلة في زراعة وانتاج محصول القمح في قضاء هيت خلال المدة (٢٠٠٤-٢٠٢٤)؟ وهل يعد هذا التغير سلبى ام ايجابى؟ وماهي العوامل الجغرافية التي احدثت هذا التغير؟.

فرضية الدراسة : وجود تباين في المساحات المخصصة لزراعة محصول القمح مع وجود تغير في الغلة وكمية الانتاج للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٤) على مستوى الوحدات الادارية وان هذا التغير سببه تأثير العوامل الطبيعية والبشرية.

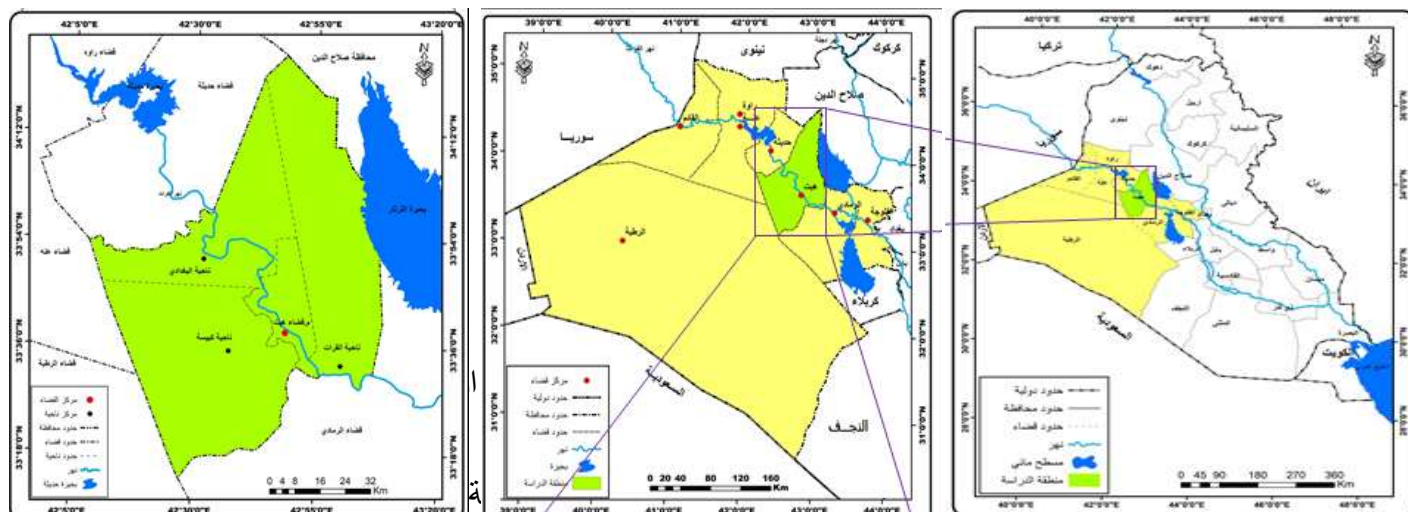
هدف الدراسة : معرفة التغير الحاصل لمحصول القمح ممن حيث المساحة والغلة والانتاج وتحديد الاتجاهات المكانية للمدة من (٢٠٠٤-٢٠٢٤)، ومعرفة تأثير العوامل الطبيعية والبشرية في التغير الحاصل وابرار اهمية قضاء هيت كونه من اقضية محافظة الانبار المنتجة للقمح.

حدود منطقة الدراسة : يقع قضاء هيت فلكياً بين دائرتي عرض (٣٣,٣٨ – ٣٤,٤٠) شمالاً وخطي طول (٤٢,٨ – ٤٣,٥) شرقاً، اما موقعها الجغرافي بالنسبة للعراق في الجهة الغربية في محافظة الانبار خريطة (١) اما موقعه من محافظة الانبار في الجهة الشمالية الغربية يتوسط مدن المحافظة ويبعد عن مركزه (٧٠) كم تحده من الشمال الشرقي محافظة صلاح الدين ومن الشرق محافظة صلاح الدين وبحيرة الثرثار وقضاء الرمادي ومن الجنوب والجنوب الغربي قضاء الرمادي ومن الغرب قضاء الرطبة اما شماله الغربي يحده قضاء حديثة، اما الحدود الزمانية فقد اعتمد هذا البحث على المقارنة بين الموسمين الزراعيين (٢٠٠٣-٢٠٠٤) و(٢٠٢٣-٢٠٢٤) المبحث الاول العوامل الطبيعية في قضاء هيت

١-١ السطح

يعد السطح من العوامل الطبيعية المؤثرة على استخدامات الاراضي الزراعية وبدرجة كبيرة وهذا التأثير تكون صورته اما ايجابية تساعد على قيام النشاط الزراعي او سلبية تقيد حركة النشاط، وان لعامل الارتفاع والانحدار الاثر الاكبر على النشاط الزراعي (الدليمي، ٢٠٠٥، ص ٩٦) وفي ما يتعلق في قضاء هيت فان ارتفاع سطحها يتراوح بين (٢١ - ٢٧٦) متر فوق مستوى سطح البحر وهذا ما

خريطة (١) موقع قضاء هيت في العراق ومحافظة الانبار

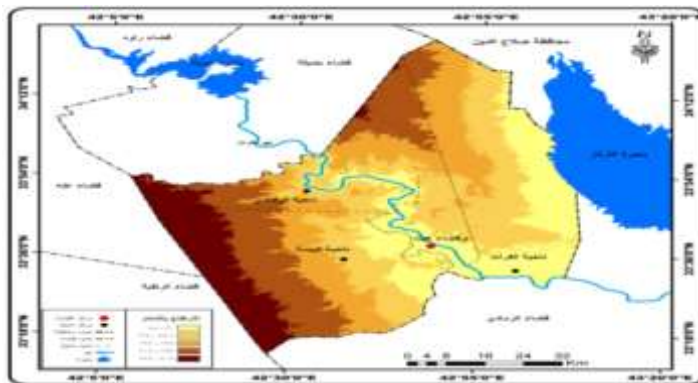


بين (٢١-٨٨) متر فوق مستوى سطح البحر في الاجزاء

جدول (١) فئات الارتفاع في قضاء هيت

الفئات	المساحة كم ^٢	النسبة المئوية
٨٨ – ٢١	١٥٤٤	٢٣.٥%
١٢٤ – ٨٨.١	١٧٣٨	٢٦.٤%
١٦٢ – ١٢٥	١٣٥٢	٢٠.٥%
٢٠٤ – ١٦٣	١١٩٧	١٨.٢%
٢٧٦ – ٢٠٥	٧٤٩	١١.٤%
المجموع	٦٥٨٠	١٠٠%

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الخريطة (١) وبرنامج Arc. Map
خريطة (٢) الارتفاعات المتساوية في قضاء هيت



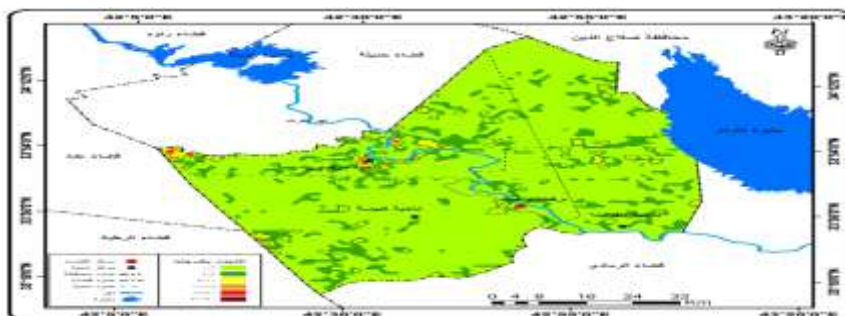
المصدر: نموذج التضرس الرقمي (DEM) بدقة (٣٠) متر مربع سنة ٢٠١٥ ومعالجتها باستخدام برنامج Arc. Map (10.5).
الشرقية وبين (٢٧٦-٢٠٥) متر فوق مستوى سطح البحر في الاجزاء الغربية والجنوبية الغربية لمنطقة الدراسة، إذ لا يشكل هذا الارتفاع عائقاً امام العمليات الزراعية ومنها زراعة محصول القمح، اما عامل الانحدار يكون له تأثير اكبر لما تتعرض له التربة من عمليات التعرية ولقياس الانحدار في منطقة الدراسة يتبين من نموذج الارتفاعات الرقمية (DEM) والذي يوضحه الجدول (٢) والخريطة (٣) يتضح ان درجة الانحدار الى ست فئات على النحو الاتي:

جدول (٢) درجة انحدار السطح في قضاء هيت

درجة الانحدار	نوع انحدار الارض	المساحة كم ^٢	نسبتها
٢-٠	منبسط	٥٣٤١	%٨٢.٢
٥-٢	شبه منبسط	١٠٦٧	%١٦.٢
١٠-٥	متموج خفيف	١٣٢	%٢.٠
١٨-١٠	متموج	٣٥	%٠.٥
٣٠-١٨	شديد الانحدار	٥	%٠.٧
٤٠-٣٠	شديد الانحدار جداً	١	%٠.٠١
المجموع		٦٥٨٠	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد برنامج Arc. Map وخريطة (٢).

خريطة (٣) انحدار السطح في قضاء هيت



المصدر: نموذج التضرس الرقمي (DEM) بدقة (30) متر مربع سنة 2015 ومعالجتها باستخدام برنامج Arc. Map (10.5).

الفئة الاولى: بلغت فيها درجة الانحدار (2-0)م بمساحة تقدر بـ (5341)كم وبنسبة (1.2%) وهي اراضي منبسطة صالحة لزراعة محصول القمح وتشكل اكبر مساحة من مساحة القضاء.

الفئة الثانية: فقد بلغت درجة انحدارها (2-0)م وهي اراضي شبه منبسطة وبمساحة تقدر بـ (1067)كم (1.2%) وهي اراضي صالح لزراعة القمح.

الفئة الثالثة: بلغت نسبة الانحدار فيها (5-10)م وهي اراضي ذات تموج خفيف بمساحة تقدر بـ (132)كم وبنسبة (2.0%) وهي صالحة لزراعة ايضاً.

الفئة الرابعة: فقد تتراوح شدة انحدارها بين (10-18) وهي اراضي متموجة تبلغ مساحتها (35)كم وبنسبة بلغت (0.5%) وهي صالحة لزراعة ايضاً،

الفئة الخامسة: يتراوح الانحدار فيها بين (18-30)م وهي اراضي شديدة الانحدار تبلغ مساحتها (5)كم وبنسبة (0.1%) وهي لا تصلح زراعتها لمحصول القمح.

الفئة السادسة: يتراوح فيها الانحدار بين (30-40)م وهي اراضي شديدة الانحدار جداً بمساحة تبلغ (1)كم وبنسبة (0.01%) وهي غير قابلة للاستغلال الزراعي، مما تقدم يتضح ان عامل الارتفاع عن السطح و درجة الانحدار في اغلب اجزاء سطح منطقة الدراسة صالحة لزراعة و انتاج محصول القمح باستثناء الفئة الخامسة والسادسة فان شدة الانحدار فيها تحول دون ذلك وهي مساحة محدودة جداً من المساحة الكلية لمنطقة الدراسة.

٢-١ المناخ :

تعد دراسة المناخ ذات اهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية ومنها دراسة تأثير المناخ على الاستخدام الزراعي، إذ يكون له تأثير فعال في تحديد نوع المحصول وكميات انتاجه ، وما يتصف به مناخ قضاء هيت هو ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف وانخفاضها خلال فصل الشتاء مع قلة كميات الامطار، وسنتطرق من خلال هذه البحث الى أكثر عنصرين مؤثرين على زراعة و انتاج القمح وهما الحرارة والامطار، إذ كل محصول زراعي يتطلب درجات حرارة ملائمة من اجل القيام بالعمليات الحيوية التي يحتاجها النبات مثل الامتصاص والتمثيل الغذائي، وكذلك كميات المطار المناسبة خلال الموسم الزراعي، ومن الجدول (3) والشكل (1) يتبين ان محطة حديثة سجلت اقل معدل سنوي لدرجة الحرارة الصغرى والعظمى بلغ (15.1)م° و(28.2)م°، في حين سجلت محطة الرمادي اعلى معدل سنوي لدرجة الحرارة الصغرى والعظمى بلغ (13.9)م° و(29.0)م°، اما المعدلات الشهرية لدرجة الحرارة الصغرى فقد سجلت محطة حديثة اقل معدل بلغ (2.6)م° في حين سجلت محطة الرمادي اعلى معدل شهري لدرجة الحرارة الصغرى بلغ (4.8)م° خلال شهر كانون الثاني، اما المعدلات الشهرية لدرجة الحرارة العظمى فقد سجلت محطتي الرمادي وحديثة نفس درجة الحرارة بلغت (42.8)م° خلال شهر تموز، إذ يتطلب محصول القمح درجة حرارة صغرة تقدر بـ (3-5)م° ودرجة حرارة مثلى تبلغ (25)م° ودرجة حرارة عظمى تقدر بـ (32-30)م°، وتبدأ زراعة القمح من شهر تشرين الثاني حتى شهر ايار ويتطلب كميات من الامطار تقدر بـ (300-350)ملم (الأنصاري، 1982، ص 14) ويتبين من الجدول (3) والشكل (1) ان درجات الحرارة الصغرى والعظمى والمثلى ملائمة لزراعة و انتاج القمح خلال موسم الانتاج في قضاء هيت، اما كميات الامطار يتبين من الجدول (4) والشكل (2) ان محطة الرمادي سجلت معدل سنوي يبلغ (123) ملم/ سنة، في حين سجلت محطة حديثة معدل امطار بلغ (137.8) ملم/سنة وهذه الكميات غير كافية لزراعة و انتاج القمح الامر الذي يتطلب توفير الري التكميلي في الزراعة الديمية لإنتاج المحصول، مما تقدم يتضح ان درجات الحرارة الصغرى والعظمى والمثلى في قضاء هيت مناسبة لزراعة و انتاج محصول القمح في حين ان كميات الامطار لا تكفي لذلك تعوض بالري التكميلي.

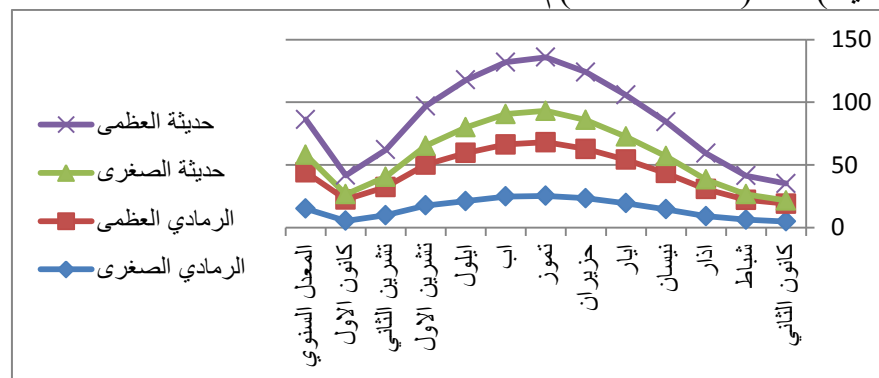
٣-١ التربة:

هي الوسط الذي تنمو النباتات فيه لما يتوفر فيها من عناصر غذائية اساسية تجعلها قادرة على

الانبات والتطور وصولاً الى الانتاج ولكل نوع من انواع الترب صلاحيته لما يمكن ان يزرع فيها من محاصيل زراعية من خريطة (٤) يمكن تقسيم ترب منطقة الدراسة الى انواع منها النوع الاول (تربة كتوف الانهار) من احود انواع الترب في منطقة الدراسة تكون محاذية لمجرى نهر الفرات ويكون اكبر اتساع لها جنوب مدينة هيت وهي صالحة لإنتاج محصول القمح، جدول (٣) المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة الصغرى والعظمى لمحطات (الرمادي - حديثة) للمدة (٢٠٢٥-٢٠٠٥)م

المحطة	الرمادي	الحديثة
الشهر	الصغرى	العظمى
كانون الثاني	٤.٨	١٤.٢
شباط	٦.٣	١٥.٨
اذار	٩.١	٢١.٥
نيسان	١٤.٦	٢٨.٨
ايار	١٩.٤	٣٤.٧
حزيران	٢٣.٤	٣٩.٣
تموز	٢٥.٣	٤٢.٨
اب	٢٤.٨	٤١.٥
أيلول	٢١.١	٣٨.٤
تشرين الأول	١٧.٦	٣٢.٦
تشرين الثاني	٩.٩	٢٢.٤
كانون الأول	٥.٤	١٦.٩
المعدل السنوي	١٥.١	٢٩.٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأواء الجوية والرصد الزلزالي العراقية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة.
شكل (١) معدلات الشهرية والسنوية درجة الحرارة الصغرى والعظمى لمحطات (الرمادي - حديثة) للمدة (٢٠٢٥-٢٠٠٥)م

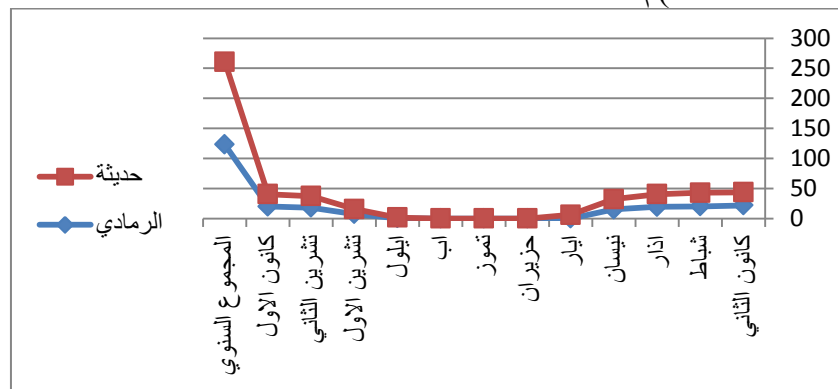


المصدر: بالاعتماد على الجدول (٣).
جدول (٤) المعدلات الشهرية والسنوية لكميات الامطار (مم) الساقطة لمحطات (الرمادي - حديثة) للمدة (٢٠٢٥-٢٠٠٥)م

الشهور	الرمادي	الحديثة
كانون الثاني	٢١.٨	٢٢.٠
شباط	٢٠.٣	٢٢.٦
اذار	١٩.٥	٢١.٠
نيسان	١٥.٢	١٧.١
ايار	٥.٨	٦.١
حزيران	٠	٠

تموز	٠	٠
اب	٠	٠
ايلول	٠.٧	٠.٩
تشرين الاول	٧.٤	٨.٤
تشرين الثاني	١٨.٢	١٩.١
كانون الاول	١٩.٩	٢٠.٦
المجموع السنوي	١٢٣	١٣٧.٨

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي العراقية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة.
شكل (٢) المعدلات الشهرية والسنوية لكمية الامطار (مم) في لمحطات (الرمادي - وحديثة) للمدة (٢٠٢٥-٢٠٠٥)م



المصدر: بالاعتماد على الجدول (٤).

النوع الثاني (الترب الصحراوية الجبسية المختلطة) تتكون من الرمل والكلس والطين تكون قابليتها الانتاجية متوسطة تنتشر في ناحية كبيسة وهي صالحة لزراعة القمح، النوع الثالث (الترب الصحراوية الجبسية) تكون مكوناتها الجبس والطين تسود في الجهة الشرقية لمنطقة الدراسة ضمن منطقة الجزيرة، وتكون صلاحيتها قليلة الانتاج تحتاج اضافة المخصبات لها، النوع الرابع (التربة الصحراوية الحجرية) تمتاز هذه التربة بقلة قابليتها الزراعية ويمكن الزراعة فيها عن طريق اضافة المخصبات، النوع الخامس (ترب المستنقعات المحلية) هذه الترب غير صالحة لزراعة وتنتشر في الاجزاء الجنوبية والجنوبية الغربية من ناحية كبيسة وهي على ناطق ضيق جداً، (الحديثي والدباغ، ٢٠٠٥، ص ٤٣) مما تقدم يتضح لنا ان ترب منطقة الدراسة ذات قابلية على زراعة ونتاج محصول القمح باستثناء التربة المستنقعات الصحراوية.

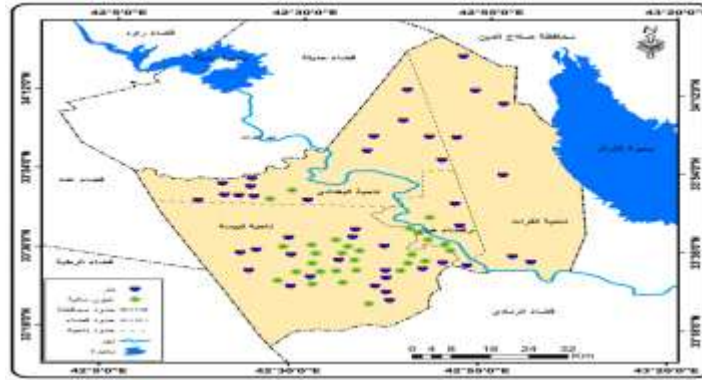


المصدر: Burring Map .Soil and Soils condition in Iraq, ministry agriculture, Iraq - Baghdad.1969.

١-٤ الموارد المائية:

تتمثل الموارد المائية في قضاء هيت بالمياه السطحية متمثلة بنهر الفرات والمياه الجوفية التي تشمل الابار والعيون، يتميز نهر الفرات بانه الشريان الحيوي الذي يزود السكان بالمياه لتلبية احتياجاتهم المختلفة ومنها الاستعمال الزراعي يدخل نهر الفرات قضاء هيت عند ناحية البغدادى ويكون اتجاهه العام من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي يصل تصريفه الى (٣١٠م^٣/ثا)، اما المياه الجوفية فان قضاء هيت يضم عدداً من الابار تقدر بـ (٣٩٠) بئراً منها (٣٢٥) بئراً عاملاً و (٦٥) بئراً غير عامل تستغل الابار العاملة للأغراض الزراعة تتركز اغلبها في ناحية كبيسة نتيجة احتياج السكان للمياه، اما العيون يبلغ عددها (٢٩) (وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، ٢٠٢٤) عين ماء خريطة (٥) ويكون توزيعها الجغرافي بشكل عشوائي في جميع نواحي منطقة الدراسة تستغل أيضاً للأغراض الزراعية، مما تقدم يتبين ان ما موجود من مياه سطحية ومياه جوفية تساهم في زراعة العديد من المحاصيل الزراعية ومحصول القمح واحد من تلك المحاصيل التي ساهم توفر المياه في زراعتها.

خريطة (٥) التوزيع الجغرافي للآبار والعيون في قضاء هيت لعام ٢٠٢٤م.



المصدر: بالاعتماد على دائرة الموارد المائية الانبار، ٢٠٢٤م، ومخرجات برنامج Arc.map.10

المبحث الثاني العوامل البشرية المؤثرة في قضاء هيت

١-٢ السكان: يعتبر السكان المحرك الاساس للعديد من الأنشطة ومنها النشاط الزراعي، إن معرفة توزيع السكان وحجم الايدي العاملة في الزراعة له تأثير على الانتاج الزراعي لذلك سيتم دراستها على النحو الاتي:

١-١-٢ التوزيع الجغرافي لسكان قضاء هيت : من الجدول (٥) والخريطة (٦) هناك تباين واضح بين الوحدات الإدارية لسكان في قضاء هيت، إذ بلغ مجموع السكان (١٩٨٩٥٦) نسمة حسب التعداد العام لسكان لعام ٢٠٢٤م، وان مجموع السكان الحضر بلغ (١٠٩٤٨٧) نسمة بنسبة (٥٥.٠٤%)، اما عدد السكان الريف بلغ (٨٩٤٦٩) نسمة وبنسبة (٤٤.٩٦%) بفارق (٨٠٠١٨) نسمة وبنسبة (١٠.٠٨%)، ان هذا التباين بين سكان الحضر والريف يعطي مؤشراً الى تركيز السكان داخل المراكز الحضرية الامر الذي يتطلب اتباع سياسة التوازن بين الحضر والريف لعدم افراغ الريف من طاقاته الشابة، اما توزيع السكان حسب الوحدات الادارية فقد سجل مركز قضاء هيت اعلى عدد من السكان بلغ (٩٩٣٣٥) نسمة تلتها كل من ناحيتي البغدادى والفرات بعدد بلغ (٤٢٥٥٦) و(٣٥٣٥٥) نسمة على التوالي لتحل ناحية كبيسة في اقل عدد لسكان بلغ (٢١٧١٠) نسمة، اما التوزيع الجغرافي لسكان الحضر فقد سجل مركز قضاء هيت اعلى عدداً بلغ (٧٧٦٥٧) نسمة وبنسبة (٧٠.٩٢%) تلتها كل من ناحيتي كبيسة والبغدادى بلغت (١٩٨٢٤) و(٨١٩٤) نسمة وبنسبة (١٨.١٢%) و(٧.٤٨%) على التوالي، في حين سجلت ناحية الفرات اقل عدداً من سكان

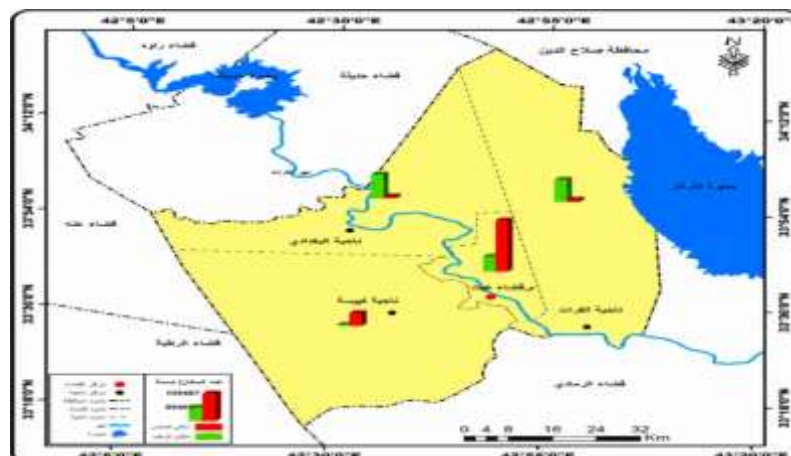
الحضر بلغ (٣٨١٢) نسمة ونسبة (٣.٤٨%)، اما التوزيع الجغرافي لسكان الريف فقد سجلت ناحية البغدادي اعلى عدداً بلغ (٣٤٣٦٢) نسمة ونسبة (٣٨.٤١%)، تلاها كل من الفرات ومركز قضاء هيت بعدد بلغ (٣١٥٤٣) و(٢١٦٧٨) نسمة ونسبة (٣٥.٢٥%) و(٢٤.٢٢%) على التوالي، في حين سجلت ناحية كبيسة اقل عدداً من سكان الريف بلغ (١٨٨٦) نسمة ونسبة (٢.١٢%)، مما تقدم يتضح ان هذا التباين بين سكان الحضر والريف في قضاء هيت عائد الى تركيزهم في مركز المدينة ذات الثقل الاكبر من عدد السكان الحضر وكذلك ارتفاع عدد سكان الحضر في ناحية كبيسة بسبب طبيعة المنطقة الصحراوية التي فرض ذلك الواقع وتقلص المساحات الزراعية فيها، على العكس من ذلك انخفاض عدد سكان الحضر في ناحيتي البغدادي والفرات كون اغلب سكانها يتركزون ضمن الاراضي الريفية نتيجة اتساع تلك الاراضي جعل تركيزهم داخل مركز ناحية قليل.

جدول (٥) توزيع سكان قضاء هيت حسب الوحدات الادارية (حضر – ريف) لسنة ٢٠٢٤م

الوحدات الادارية	سكان الحضر	النسبة المئوية%	سكان الريف	النسبة المئوية%	المجموع
مركز قضاء هيت	٧٧٦٥٧	٧٠.٩٢%	٢١٦٧٨	٢٤.٢٢%	٩٩٣٣٥
ناحية البغدادي	٨١٩٤	٧.٤٨%	٣٤٣٦٢	٣٨.٤١%	٤٢٥٥٦
ناحية كبيسة	١٩٨٢٤	١٨.١٢%	١٨٨٦	٢.١٢%	٢١٧١٠
ناحية الفرات	٣٨١٢	٣.٤٨%	٣١٥٤٣	٣٥.٢٥%	٣٥٣٥٥
المجموع	١٠٩٤٨٧	١٠٠%	٨٩٤٦٩	١٠٠%	١٩٨٩٥٦

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التعداد العام لسكان العراق لعام ٢٠٢٤، بيانات غير منشورة.

خريطة (٦) توزيع سكان قضاء هيت حسب الوحدات الادارية (حضر – ريف) لسنة ٢٠٢٤م



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤).

٢-١-٢ الايدي العاملة

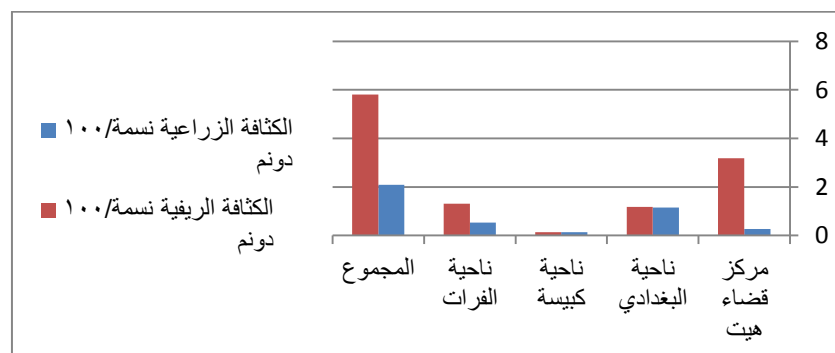
ان للايدي العاملة اهمية كبيرة للقيام بما تحتاج له الزراعة من حراثة الارض حتى الانتاج ويتضح من الجدول (٦) ان مجموع عدد الايدي العاملة في قضاء هيت بلغ (٣٦٩٧٩) نسمة/ دونم، إذ

سجلت ناحية البغدادي اعلى نسبة من الايدي العاملة بلغت (٧٦.٨٠%) نسمة / دونم تلتها كل من ناحية الفرات ومركز قضاء هيت بنسبة (١٨.١٨%) و(٢.٨٦%) نسمة/دونم، لتحل ناحية كبيسة بنسبة (٢.١٦%) نسمة/دونم، أما عن الكثافة الزراعية فهي قسمة عدد العاملين في الزراعة على المساحة المزروعة فعلاً* (عيد، ١٩٩٢، ص ١١٩) وهي توضح نشاط القوى العاملة في الزراعة ومن الجدول (٦) والشكل (٣) ان معدل الكثافة الزراعية في قضاء هيت بلغ (٢.٠٩%) نسمة/دونم، وهي تتباين بين الوحدات الادارية إذ تراوحت الفئة الاولى بين (٠ - ٠.١٤%) نسمة/دونم شملت ناحية كبيسة، انا الفئة الثانية امتدت بين (٠.١٥ - ٠.٥٣%) نسمة/دونم ضمت كل من مركز قضاء هيت والفرات، بينما امتدت الفئة الثالثة بين (٠.٥٤ - ١.١٥%) نسمة/دونم تمثلت في البغدادي، ان انخفاض الكثافة الزراعية في الفئة الاولى ناتج عن انخفاض القوى العاملة مقارنة مع المساحة المزروعة، في حين ان ارتفاعها في الفئة الثانية والثالثة عائد الى ارتفاع اعداد القوى العاملة في الزراعة مقارنة مع المساحة المزروعة فعلاً، اما عن الكثافة الريفية والتي تكون بقسمة عدد السكان الريفيين على مساحة الارض الصالحة لزراعة إذ تبين لنا سكان الريف الذين يمارسون الزراعة ومساحة الاراضي الصالحة لزراعة، (الخياط، ١٩٦٥، ص ١٠٠) ويتبين من الجدول (٦) والشكل (٣) ان معدل الكثافة الريفية في قضاء هيت بلغ (٥.٨) نسمة/دونم، وهي متباينة بين الوحدات الادارية وزعت على ثلاث فئات الفئة الاولى من (٠ - ٠.١٣) نسمة/دونم تمثلت بناحية كبيسة، في حين امتدت الفئة الثانية بين (٠.١٤ - ٠.٣١) نسمة/دونم شملت كل من ناحيتي البغدادي والفرات بمعدل بلغ (١.١٨) و(١.٣١) نسمة/دونم جدول (٦) اعداد القوى العاملة والكثافة الزراعية والكثافة الريفية في قضاء هيت لسنة ٢٠٢٤م

ت	الوحدة الإدارية	المساحة الصالحة لزراعة/دونم	المساحة المزروعة فعلاً	النسبة المئوية	القوى العاملة في الزراعة	النسبة المئوية	الكثافة الزراعية ١٠٠/نسمة/دونم	الكثافة الريفية ١٠٠/نسمة/دونم
١	مركز قضاء هيت	٦٨١٥	٣٨٠٠	٨.٢٢%	١٠٥٩	٢.٨٦%	٠.٢٧	٣.١٨
٢	ناحية البغدادي	٢٨٩٥٣	٢٤٥٠٠	٥٣.٠٢%	٢٨٤٠٠	٧٦.٨٠%	١.١٥	١.١٨
٣	ناحية كبيسة	١٣٦٢٨	٥٤٢٢	١١.٧٣%	٨٠٠	٢.١٦%	٠.١٤	٠.١٣
٤	ناحية الفرات	٢٣٩٤٩	١٢٤٩٠	٢٧.٠٣%	٦٧٢٠	١٨.١٨%	٠.٥٣	١.٣١
	المجموع	٧٣٣٤٥	٤٦٢١٢	١٠٠%	٣٦٩٧٩	١٠٠%	٢.٠٩	٥.٨

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التعداد العام لسكان العراق لعام ٢٠٢٤، بيانات غير منشورة.

شكل (٣) الكثافة الزراعية والكثافة الريفية في قضاء هيت ٢٠٢٤م



المصدر: بالاعتماد على جدول (٦).

دونم، اما الفئة الثالثة بين (١.٣٢ - ٣.١٨) نسمة/دونم تمثلت في مركز قضاء هيت بمعدل (٣.١٨) نسمة/دونم، ليتضح لنا مما تقدم ان انخفاض الكثافة الريفية في الفئة الاولى عائد الى انخفاض اعداد

السكان الريفيين مقارنة مع المساحة الصالحة للزراعة، في حين ارتفعت في الفئتين الثانية والثالثة بسبب ارتفاع اعداد السكان الريفيين مقارنة مع المساحة الصالحة لزراعة.

٢-٢ النقل والتسويق : يعتبر عالم النقل مقياس كمي لقياس مدى الترابط المكاني للأنشطة والفعاليات التي يمارسها الانسان باقل وقت واقل كلفة (السامرائي، ٢٠١٤، ص ١٢) سواء كانت صناعية ام تجارية ام زراعية، إذ يقوم النقل بوظيفة نقل المنتجات من مناطق الانتاج الى مناطق الاستهلاك، والقمح واحد من المنتجات الزراعية ذات الاهمية الغذائية لسكان، تعد سيارة الحمل الوسيلة الوحيدة لنقل القمح من مراكز الانتاج الى مراكز الاستهلاك ويتبين من الجدول (٧) والخريطة (٧) ان مجموع اطوال طرق السيارات في قضاء هيت بلغت (٥٠٢) كم، سجلت فيها الطرق الترابية المرتبة الاولى بلغت (٢٢٧) كم من اطوال الطرق وبنسبة بلغت (٤٥.٢%)، في حين سجلت الطرق الثانوية المرتبة الثانية بأطوال بلغت (٢٠٦) كم وبنسبة (٤١.١%)، في حين سجلت الطرق الرئيسية المرتبة الثالثة والاخيرة بلغت اطوالها (٦٩) كم وبنسبة بلغت (١٣.٧%)، اما على اساس الوحدات الادارية في القضاء فقد وزعت على النحو الاتي:

جدول (٧) التوزيع الجغرافي لأنواع الطرق واطولها/ كم في قضاء هيت لعام ٢٠٢٤م

الوحدات الادارية	انواع الطرق					
	الرئيسية	النسبة المئوية	الثانوية	النسبة المئوية	الريفية	النسبة المئوية
م. قضاء هيت	٣٥	٥٠.٧%	٣٧	١٨%	١٤	٦.٢%
ناحية البغدادى	٣٤	٤٩.٣%	٤٧	٢٢.٨%	١٠٠	٤٤%
ناحية الفرات	٠	٠%	٢٣	١١.٢%	٢٩	١٢.٨%
ناحية كبيسة	٠	٠%	٩٩	٤٨%	٨٤	٣٧%
المجموع	٦٩	١٠٠%	٢٠٦	١٠٠%	٢٢٧	١٠٠%

المصدر: الاعتماد على جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان، الهيئة العامة للطرق والجسور، مديرية طرق وجسور الانبار، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

١-٢-٢ الطرق الرئيسية: سجل فيها مركز قضاء هيت المرتبة الاولى بلغت (٣٥) كم وبنسبة (٥٠.٧%)، في حين احتلت ناحية البغدادى المرتبة الثانية بلغت (٣٤) كم وبنسبة (٤٩.٣%) من اطوال الطرق الرئيسية، بينما خلت كل من ناحيتي الفرات وكبيسة من الطرق الرئيسية.

٢-٢-٢ الطرق الثانوية: سجلت ناحية كبيسة المرتبة الاولى بلغت (٩٩) كم وبنسبة بلغت (٤٨%)، في حين سجلت ناحية البغدادى المرتبة الثانية بلغت (٤٧) كم وبنسبة (٢٢.٨%)، في حين احتل مركز قضاء هيت المرتبة الثالثة بلغت (٣٧) كم وبنسبة (١٨%)، ما المرتبة الرابعة والاخيرة سجلتها ناحية الفرات بلغت (٢٣) كم وبنسبة (١١.٢%) من مجموع اطوال الطرق الثانوية. خريطة (٧) شبكة طرق النقل في قضاء هيت



المصدر: اعتماد على جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان، الهيئة العامة للطرق والجسور، مديرية طرق وجسور الانبار، مقياس ١/١٠٠٠٠٠٠، ٢٠٢٤م.

٢-٢-٣ الطرق الريفية: سجلت ناحية البغدادي المرتبة الاولى من اطوال الطرق الريفية بلغت (١٠٠) كم وبنسبة (٤٤%)، في حين سجلت ناحية كبيسة المرتبة الثانية بلغت (٨٤) كم وبنسبة بلغت (٣٧%)، اما المرتبة الثالثة سجلتها ناحية الفرات بلغت (٢٩) كم وبنسبة (١٢.٨%)، في حين سجل مركز القضاء المرتبة الاخيرة بلغت (١٤) كم وبنسبة (٦.٢%)، مما تقدم يتبين ان قضاء هيت يمتلك شبكة جيدة من طرق النقل تساهم في عملية نقل المحاصيل الزراعية ومنها محصول القمح، إذ اعطت المرونة والسهولة لسيارات لنقل مدخلات ومخرجات عملية زراعة وانتاج محصول القمح، اما التسويق يعد التسويق الزراعي من الادوات التي تنظم العملية الاقتصادية للأرض الزراعية، إذ لابد من وجود سوق لتصريف تلك المنتجات للوصول الى المستهلكين اصحاب الطلب على السلع الزراعية والقمح واحد من المحاصيل الاستراتيجية التي يكون الطلب عليها مستمر كونها رغيف العيش لسكان، تتمثل طريقة تسويق محصول القمح في قضاء هيت بتجاهين الاول عن طريق مراكز الاستلام التابعة الى وزارة التجارة والمتمثلة في سايلاو الانبار في مدينة الرمادي، والاتجاه الثاني عن طريق البيع المباشر الى التاجر، إذ يعاني المزارع من مشكلة التسويق في ان عملية الشراء من قبل وزارة التجارة تكون في تأخير مبالغ سداد قيمة المحصول التي تتراوح ما بين ست اشهر الى سنة ويكون سعر بيع الطن الواحد من محصول القمح (٧٥٠) الف دينار، اما عملية البيع الى التاجر فان قيمة البيع لطن الواحد تبلغ (٤٥٠) (مجموعة من المزارعين، اتصال شخصي، ١ حزيران، ٢٠٢٤) الف دينار وهنا يفضل المزارع البيع الى التاجر لضمان استلام المبلغ دون تأخير الامر الذي يجعله خاسر من وجهة نظر العملية الاقتصادية.

٢-٣ السياسة الزراعية

تتضمن السياسة الزراعية مجموعة من الانظمة والقوانين التي تقوم بها الدولة من اجل دعم الانتاج الزراعي وضمان استقراره وتحقيق، والسياسة الزراعية جملة من الاجراءات منها:

٢-٣-١ الجمعيات الفلاحية التعاونية

تعد الجمعيات الفلاحية التعاونية مؤسسة تقوم بإدارة الاعمال الاقتصادية الزراعية تخدم اعضائها والمجتمع، (قانون الجمعيات الفلاحية التعاونية رقم ٤٢، ١٩٧٧) ويتضح من الجدول (٨) والشكل (٤) ان عدد الجمعيات الفلاحية التعاونية في قضاء هيت بلغ (١٨) جمعية تضم (٣٨٩) منتسباً يتوزعون على جميع الوحدات الادارية، سجلت فيها ناحية البغدادي المرتبة الاولى بعدد بلغ (٧) و(١٣٥) منتسباً وبنسبة (٣٤.٦%)، في حين سجلت ناحية الفرات المرتبة الثانية بعدد بلغ (٥) و(١٢٣) منتسباً وبنسبة (٣١.٦%)، في حل مركز قضاء هيت المرتبة الثالثة (٤) و(٧٥) منتسباً (١٩.٢%)، بينما سجلت ناحية كبيسة المرتبة الاخيرة بعدد (٢) و(٥٧) منتسباً وبنسبة (١٤.٦%)، على الرغم من امتلاك قضاء هيت هذه الاعداد الجيدة من الجمعيات الا ان ما تقدمه من خدمات لا يتناسب وحجم المساحة التي تزرع فيها، إذ ما تقدمه من دعم ضعيف جداً بسبب قلة الدعم المالي وقلة المستلزمات الزراعية الذي تقدمه الحكومة الى تلك الجمعيات ينعكس سلباً على المزارعين إذ لا يتجاوز معدل الدعم للمزارعين اكثر من (٤%) (مجموعة من المنتسبين والمزارعين، اتصال شخصي، ٥ أيار، ٢٠٢٥) من الخدمات التي تقدمها تلك الجمعيات الامر الذي يضطر فيه المزارعين الى تجهيز الارض الزراعية بما تتطلب من عوامل الانتاج.

جدول (٨) عدد الجمعيات الفلاحية التعاونية وعدد منتسبيها في قضاء هيت لسنة ٢٠٢٤م

الوحدات الادارية	اجمالي المساحة دونم	عدد الجمعيات	عدد الاعضاء	النسبة المئوية %
م. قضاء هيت	٦٨١٥	٤	٧٥	١٩.٢
ناحية البغدادي	٢٨٩٥٣	٧	١٣٥	٣٤.٦ %
ناحية الفرات	٢٣٩٤٩	٥	١٢٣	٣١.٦ %
ناحية كبيسة	١٣٦٢٨	٢	٥٧	١٤.٦ %

المجموع	٧٣٣٤٥	١٨	٣٨٩	١٠٠%
---------	-------	----	-----	------

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الانبار، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤م.

٢-٣-٢ المكننة الزراعية

لدراسة المكننة الزراعية اهمية كبيرة لما لها من اهمية في القيام بالعمليات الزراعية، إذ يتطلب اعداد الارض حصادها توفير الساحبات والحاصدات لغرض تقليل الساعات العمل وسرعة وكذلك ما يتوفر من اجهزة ري حديثة تساهم في تقليل الضائعات المائية وتزيد كفاءة الري والمحافظة على خصوبة التربة وعدم تعرضها الى التعرية وهي افضل من الطرق التقليدية في الري، من خلال دراسة الساحبات والحاصدات إذ اثبتت الدراسات ان قدرة الساحبة الواحدة خلال الساعة الواحدة تقدر بـ (٥٠٠)*دونم وان قدرة الحاصدة خلال الساعة تقدر بـ (١٥٠٠)* (وزارة الزراعة، ٢٠٢٤)دونم، ومن الجدول (٩) يتبين ان مجموع الحاسبات في قضاء هيت بلغ (٢٢٣) ساحبة موزعة الوحدات الادارية للقضاء سجلت ناحية البغدادي المرتبة الاولى بعدد بلغ (١٢٨) ساحبة وبنسبة (٥٧.٣٩%)، في حين سجلت ناحية كبيسة المرتبة الاخيرة بعدد بلغ (٩) ساحبة وبنسبة (٤.٠٥%)، اما عدد الحاصدات فقد بلغ عددها (٢٣) حاصدة سجلت فيها ناحية البغدادي اعلى عدد بلغ (٨) حاصدة وبنسبة (٣٤.٧٨%)، في حين سجلت ناحية كبيسة المرتبة الاخيرة بعدد بلغ (٣) حاصدة وبنسبة (١٣.٠٦%)، مما تقدم يتبين ان عدد الساحبات والحاصدات اذا ما تم تقسيمه على اجمالي المساحة الصالحة لزراعة فانه يفي بمتطلبات زراعة القمح في قضاء هيت، اما عن اجهزة الري الحديثة يتبين من الجدول (٩) ان عدد اجهزة الري في قضاء هيت بلغ (٧٢) جهازاً منها (٣٥) لري المحوري و (٣٧) للري الثابت وهي تتباين بين الوحدات الادارية، إذ سجلت ناحية الفرات اكبر عدد من اجهزة الري المحوري بلغت (١٤) جهازاً وبنسبة (٤٠%)، في حين سجل مركز قضاء هيت اقل عدد بلغ (٣) جهازاً وبنسبة (٨.٥٧%)، اما اجهزة الري الثابت فقد سجل فيها مركز قضاء هيت اكبر عدداً من اجهزت بلغ (١٦) جهازاً وبنسبة (٤٣.٢٤%) في حين سجلت ناحيتي الفرات وكبيسة اقل عدداً بلغ (٤) جهازاً وبنسبة (١٠.١٨%) على التوالي، مما تقدم يتضح ان اجهزت الري الحديثة تستخدم من قبل المزارعين ولها مساهمة في عمليات زراعة وانتاج محصول القمح في قضاء هيت.

جدول (٩) اعداد الساحبات و الحاصدات واجهزة الري المحوري والثابت في قضاء هيت لسنة ٢٠٢٤م

الوحدات الادارية	اجمالي المساحة دونم	الحاصدات	النسبة المئوية %	الساحبات	النسبة المئوية %	اعداد اجهزة الري بالرش			
						الري المد	النسبة المئوية	الري الثابت	النسبة المئوية
م. قضاء هيت	٦٨١٥	٧	٣٠.٤٣ %	٧٥	٣٣.٦٣ %	٣	٨.٥٧ %	١٦	٤٣.٢٤ %
ناحية البغدادي	٢٨٩٥٣	٨	٣٤.٧٨ %	١٢٨	٥٧.٣٩ %	١٢	٣٤.٢٨ %	١٣	٣٥.١٤ %
ناحية الفرات	٢٣٩٤٩	٥	٢١.٧٣ %	١١	٤.٩٣ %	١٤	٤٠ %	٤	١٠.٨١ %
ناحية كبيسة	١٣٦٢٨	٣	١٣.٠٦ %	٩	٤.٠٥ %	٦	١٧.١٥ %	٤	١٠.٨١ %
المجموع	٧٣٣٤٥	٢٣	١٠٠ %	٢٢٣	١٠٠ %	٣٥	١٠٠ %	٣٧	١٠٠ %

المصدر: مديرية زراعة محافظة الانبار، موقف الساحبات والحاصدات، لسنة ٢٠٢٤م، بيانات غير منشورة.

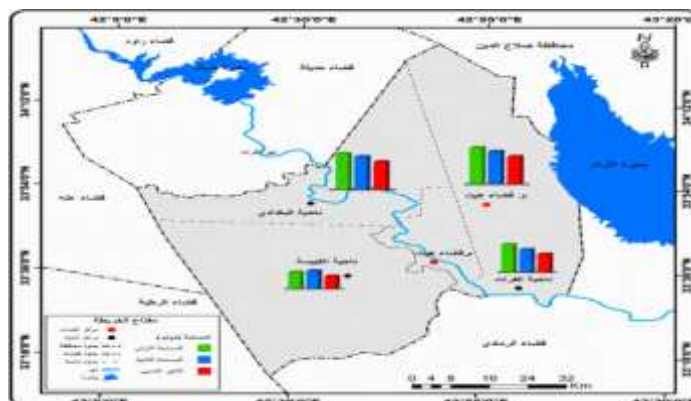
المبحث الثالث: تغير انتاج محصول القمح في قضاء هيت ٢٠٠٤ - ٢٠٢٤ م
تم خلال المبحث الاول والمبحث الثاني دراسة العوامل المؤثرة على محصول القمح في قضاء هيت وان هذا المبحث خصص للكشف عن التغير الحاصل في انتاج محصول القمح من خلال دراسة التوزيع الجغرافي من حيث المساحة والغلة والانتاج وتحليل الاسباب التي ادت الى ذلك التغير متخذة من التغير النسبي،* (أبو صالح وعوض، ١٩٨٢، ص ٤٥) اساس الدراسة وحسب الوحدات الادارية لقضاء هيت للموسم الزراعي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ومقارنته مع الموسم الزراعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) التي سيتم دراستها على النحو الاتي:

٣-١ التوزيع الجغرافي لمساحة محصول القمح في قضاء هيت (٢٠٠٣-٢٠٠٤) و(٢٠٢٣-٢٠٢٤) م يتضح من الجدول (١٠) ان مجموع المساحة المزروعة للموسم (٢٠٠٣-٢٠٠٤) بلغت (٩٦١٦) دونم في حين بلغت المساحة المزروعة (١٠٩٩٩) دونم للموسم الزراعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، اي بمقدار تغير (١٣٨٣) دونم ونسبة (١٤.٣٨%)، ومن الجدول (١٠) والخريطة (٨) يتضح لنا التغير بين الموسمين (٢٠٠٣-٢٠٠٤) و(٢٠٢٣-٢٠٢٤) على مستوى الاقضية إذ سجلت ناحية البغدادى المرتبة الاولى للموسمين بلغت (٦٢١٢) دونم ونسبة (٦٤.١٦%) و (٧٢٥٤) ونسبة (٦٥.٩٥%) وبمقدار تغير بلغ (١٠٤٢) ونسبة (١٦.٧٥) للموسمين (٢٠٠٣-٢٠٠٤) و(٢٠٢٣-٢٠٢٤)، تلتها ناحية الفرات بلغت (١٩٠٧) دونم ونسبة (١٩.٨٣%) و(١٧٦٥) دونم ونسبة (١٦.٠٥%) ولكلا الموسمين على التوالي وبمقدار تغير بلغ (١٤٢) ونسبة (٧.٢%)، اما المرتبة جدول (١٠) التوزيع الجغرافي لمساحة محصول القمح في قضاء هيت للموسم (٢٠٠٣-٢٠٠٤) و(٢٠٢٣-٢٠٢٤) م

٢٠٢٣ - ٢٠٢٤				٢٠٠٣ - ٢٠٠٤			
ت	الوحدات الإدارية	المساحة/ دونم	النسبة المئوية	المساحة/ دونم	النسبة المئوية	مقدار التغير	التغير النسبي
١	مركز قضاء هيت	١٠٥٧	١٠.٩٩%	١٣١٠	١١.٩١%	٢٥٣	٢٣.٩%
٢	البغدادى	٦٢١٢	٦٤.١٦%	٧٢٥٤	٦٥.٩٥%	١٠٤٢	١٦.٧%
٣	كبيسة	٤٤٠	٤.٥٧%	٦٧٠	٦.٠٩%	٢٣٠	٥٢.٢%
٤	الفرات	١٩٠٧	١٩.٨٣%	١٧٦٥	١٦.٠٥%	١٤٢	٧.٢%
المجموع		٩٦١٦	١٠٠%	١٠٩٩٩	١٠٠%	١٣٨٣	١٤.٣٨%

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الانبار، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠٢٢، بيانات غير منشورة.

خريطة (٨) التوزيع الجغرافي للمساحة المزروعة لمحصول القمح في قضاء هيت (٢٠٠٤ - ٢٠٢٤) م



الثالثة فقد سجلها مركز قضاء هيت بلغت (١٠٥٧) دونم وبنسبة (١٠.٩٩%) و (١٣١٠) دونم وبنسبة (١١.٩١%) لكلا الموسمين على التوالي وبمقدار تغير بلغ (٢٥٣) دونم وبنسبة (٢٣.٩%)، اما المرتبة الاخيرة فقد سجلتها ناحية كبيسة بلغت (٤٤٠) دونم وبنسبة (٤.٥٧%) و (٦٧٠) دونم وبنسبة (٦.٠٩%) لكلا الموسمين وبمقدار تغير بلغ (٢٣٠) دونم وبنسبة (٥٢.٢%) مما تقدم نلاحظ زيادة المساحة المزروعة خلال الموسم الزراعي الاخير والسبب عائد الى شراء محصول القمح من المزارعين من قبل الحكومة ومن قبل التاجر ساهم في زيادة الرقعة المزروعة، اما قلة المساحة في الموسم الزراعي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) عائد الى بسبب الاوضاع التي مر بها البلد اثناء الاحتلال الامريكي

٢-٣ التوزيع الجغرافي لغلة محصول القمح في قضاء هيت (٢٠٠٣-٢٠٠٤) و (٢٠٢٣-٢٠٢٤) م يتضح من الجدول (١١) ان مجموع غلة الدونم للموسم (٢٠٠٣-٢٠٠٤) بلغت (٤٠٠) كغم/دونم في حين بلغت غلة الدونم من القمح (٥٨٨) كغم/دونم للموسم الزراعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، اي بمقدار تغير (١٨٨) كغم/دونم وبنسبة (٤٦.٨٧%)، ومن الجدول (١١) والخريطة (٩) يتضح لنا التغير بين الموسمين (٢٠٠٣-٢٠٠٤) و (٢٠٢٣-٢٠٢٤) على مستوى الاقضية إذ سجلت ناحية البغدادى المرتبة الاولى للموسمين بلغت (٤٥٠) كغم/دونم وبنسبة (٢٨.١٣%) و (٧٠٠) وبنسبة (٢٩.٧٨%) وبمقدار تغير بلغ (٢٥٠) كغم/دونم وبنسبة (٥٥.٥٥%) للموسمين (٢٠٠٣-٢٠٠٤) و (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، تبعا مركز قضاء هيت بلغ (٤٠٠) كغم/دونم وبنسبة (٢٥%) و (٦٥٠) كغم/دونم وبنسبة (٢٧.٦٥%) ولكلا الموسمين على التوالي وبمقدار تغير بلغ (٢٥٠) وبنسبة (٦٢.٥%)، اما المرتبة الثالثة فقد سجلتها ناحية الفرات بلغت (٤٠٠) كغم/دونم وبنسبة (٢٥%) و (٦٠٠) دونم وبنسبة (٢٥.٥٣%) لكلا الموسمين على التوالي وبمقدار تغير بلغ (٢٠٠) كغم/دونم وبنسبة (٥٠%)، اما

المرتبة الاخيرة فقد سجلتها ناحية كبيسة بلغت (٣٥٠) كغم/دونم وبنسبة (٢١.٢٨%) و (٤٠٠) كغم/دونم وبنسبة (١٧.٠٤%) لكلا الموسمين وبمقدار تغير بلغ (٥٠) كغم/دونم وبنسبة (٥٢.٢%)، مما تقدم يتضح ان تغير معدل الغلة بالارتفاع عائد الى العامل البشري والذي برز من خلال التطور الثقافي للمزارع وخبرته في زيادة المساحات الزراعية مستغل الامكانيات الطبيعية المتوفرة فضلا عن استخدام الوسائل العلمية والتقنية في زراعة محصول القمح.

جدول (١١) التوزيع الجغرافي لغلة محصول القمح في قضاء هيت حسب الوحدات الادارية (٢٠٠٤ - ٢٠٢٤) م

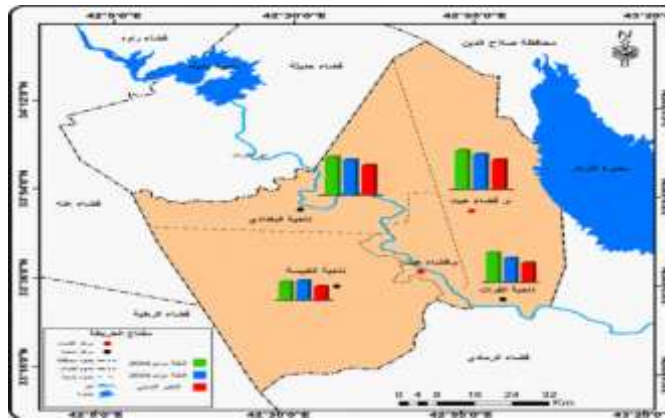
٢٠٢٣ - ٢٠٢٤				٢٠٠٣ - ٢٠٠٤			
ت	الوحدات الادارية	الغلة / دونم	النسبة المئوية	الغلة / دونم	النسبة المئوية	مقدار التغير	التغير النسبي
١	مركز قضاء هيت	٤٠٠	٢٥%	٦٥٠	٢٧.٦٥%	٢٥٠	٦٢.٥%
٢	البغدادى	٤٥٠	٢٨.١٣%	٧٠٠	٢٩.٧٨%	٢٥٠	٥٥.٥٥%
٣	كبيسة	٣٥٠	٢١.٨٧%	٤٠٠	١٧.٠٤%	٥٠	١٤.٢٨%
٤	الفرات	٤٠٠	٢٥%	٦٠٠	٢٥.٥٣%	٢٠٠	٥٠%
المجموع		١٦٠٠	١٠٠%	٢٣٥٠	١٠٠%	٧٥٠	٤٦.٨٧%

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الانبار، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠٢٤ م، بيانات غير منشورة.

٣-٣ التوزيع الجغرافي لإنتاج محصول القمح في قضاء هيت (٢٠٠٣-٢٠٠٤) و (٢٠٢٣-٢٠٢٤) م

يتضح من الجدول (١٢) ان مجموع انتاج محصول القمح في قضاء هيت للموسم (٢٠٠٣-٢٠٠٤) بلغ (٤١٣٥) طن، في حين بلغ (٧٢٥٦) طن للموسم الزراعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، اي بمقدار تغير (٣١٢١) طن وبنسبة (٧٥.٤٧%)، ومن الجدول (١٢) والخريطة (١٠) يتضح لنا التغير بين

الموسمين (٢٠٠٣-٢٠٠٤) و(٢٠٢٣-٢٠٢٤) على مستوى الاقضية إذ سجلت ناحية البغدادي المرتبة الاولى للموسمين بلغت (٢٧٩٥) طن ونسبة (٦٧.٥٩%) و(٥٠٧٨) طن ونسبة خريطة (٩) التوزيع الجغرافي لمعدل غلة محصول القمح في قضاء هيت حسب الوحدات الادارية (٢٠٠٤-٢٠٢٤) م



المصدر: بالاعتماد على جدول (١١).

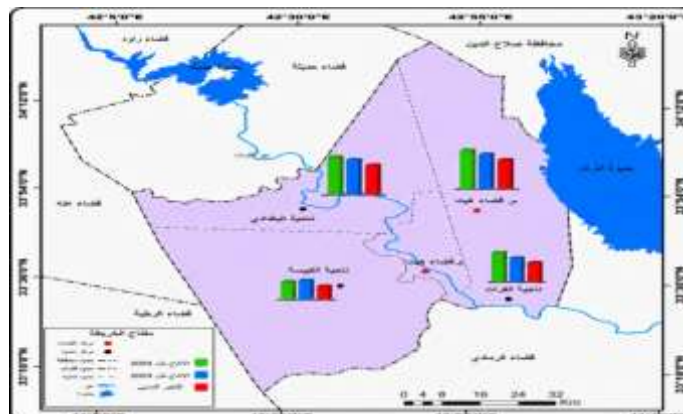
(٦٩.٩٨%) وبمقدار تغير بلغ (٢٢٨٣) طن ونسبة (٨١.٦٨%) للموسمين (٢٠٠٣-٢٠٠٤) و(٢٠٢٣-٢٠٢٤)، تبعتها ناحية الفرات بإنتاج بلغ (٧٦٣) طن ونسبة (١٨.٤٥%) و(١٠٥٨) طن ونسبة (١٤.٥٩%) ولكلا الموسمين على التوالي وبمقدار تغير بلغ (٢٩٥) ونسبة (٣٨.٦٦%)، اما المرتبة الثالثة فقد سجلها مركز قضاء هيت بإنتاج بلغ (٤٢٣) طن ونسبة (١٠.٢٤%) و (٨٥٢) طن ونسبة (١١.٧٤%) لكلا الموسمين على التوالي وبمقدار تغير بلغ (٤٢٩) طن ونسبة (١٠.١٤%)، اما المرتبة الاخيرة فقد سجلتها ناحية كبيسة بإنتاج بلغ (١٥٤) طن ونسبة (٣.٢٧%) و (٢٦٨) طن ونسبة (٣.٦٩%) لكلا الموسمين وبمقدار تغير بلغ (١١٤) طن ونسبة

جدول (١٢) التوزيع الجغرافي لإنتاج محصول القمح في قضاء هيت حسب الوحدات الادارية (٢٠٠٤-٢٠٢٤) م

٢٠٢٤ - ٢٠٢٣				٢٠٠٤ - ٢٠٠٣			
التغير النسبي	مقدار التغير	النسبة المئوية	الإنتاج / دونم	النسبة المئوية	الإنتاج / دونم	الوحدات الادارية	ت
١٠.١٤%	٤٢٩	١١.٧٤%	٨٥٢	١٠.٢٤%	٤٢٣	مركز قضاء هيت	١
٨١.٦٨%	٢٢٨٣	٦٩.٩٨%	٥٠٧٨	٦٧.٥٩%	٢٧٩٥	البغدادي	٢
٧٤.٠٢%	١١٤	٣.٦٩%	٢٦٨	٣.٢٧%	١٥٤	كبيسة	٣
٣٨.٦٦%	٢٩٥	١٤.٥٩%	١٠٥٨	١٨.٤٥%	٧٦٣	الفرات	٤
٧٥.٤٧%	٣١٢١	١٠٠%	٧٢٥٦	١٠٠%	٤١٣٥	المجموع	

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الانبار، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠٢٤ م، بيانات غير منشورة.

خريطة (١٠) التوزيع الجغرافي لإنتاج محصول القمح في قضاء هيت حسب الوحدات الادارية (٢٠٠٤-٢٠٢٤م)



المصدر: بالاعتماد على جدول (١٢).

(٧٤.٠٢%)، مما تقدم يتضح تباين انتاج محصول القمح خلال سنوات الدراسة في قضاء هيت عائد الى تباين المساحة المزروعة مع تباين معدل غلة انتاج الدوم الواحد، سجلت ناحية البغدادي المرتبة الاولى تلتها ناحية الفرات ثم مركز قضاء هيت والسبب في ارتفاع الانتاج في هذه الوحدات عائد الى اتساع المساحة الزراعية، في يحن سجلت ناحية كبيسة المرتبة الاخيرة بسبب قلة المساحات المزروعة بمحصول القمح نتيجة بعدها عن مصدر المياه المتمثل بنهر الفرات فضلا عن وقوعها ضمن المنطقة الصحراوية، ما سبب ارتفاع الانتاج خلال السنوات الاخيرة فانه عائد الى اتباع الوسائل التقنية والعلمية منها اتباع وسائل الري الحديثة المتمثلة في الري بالرش واستخدام الاسمدة مع تطور ثقافة المزارع لأهمية زراعة محصول القمح فضلا عن وجود سوق مفتوح لبيع المنتج بعد حصاده سواء الى مراكز البيع التابعة الى الحكومة المتمثلة بسايلوات التابعة الى وزارة التجارة العراقية ام يبيعه الى التجار كل تلك العوامل ساعد على توسع وانتاج محصول القمح فضلا عن ما يتوفر من مقومات طبيعية مساعده في هذه العملية الزراعية.

الاستنتاجات

١- أظهرت الدراسة ان السطح في قضاء هيت ملائم لزراعة وانتاج محصول القمح إذ تسود عليه صفة الانبساط وان (٦٥٤٠) كم من مساحة القضاء هي منبسطة من مجموع مساحة القضاء البالغ (٦٥٨٠) كم.

٢- يمتلك قضاء هيت ظروف مناخية ملائمة من درجة حرارة صغرى وعظمى ومثلا لزراعة وانتاج محصول القمح وكذلك ملائمة التربة وتوفر الموارد المائية التي تتمثل في نهر الفرات.

٣- بينت هذه الدراسة ان سكان قضاء هيت بلغ (١٠٩٤٨٧) نسمة وان عدد سكان الريف بلغ (٨٩٤٦٩) نسمة، وان عدد العاملين في الزراعة بلغ (٣٦٩٧٩) نسمة اي ما نسبته (٤١.٣٣%) من سكان الريف وهي نسبة مرتفعة تساهم في زراعة وانتاج محصول القمح، كما يمتلك القضاء مقومات اخرى منها شبكة من طرق النقل ومكننة زراعية جيدة.

٤- اوضحت هذه الدراسة ضعف دعم الجمعيات الفلاحية التعاونية فهي ذات دعم محدود جداً لا يتجاوز (٤%) وهي جزء من السياسة الزراعية الامر الذي يعكس ضعف هذه السياسة اتجاه المزارعين.

٥- اوضحت هذه الدراسة تباين المساحة المزروعة خلال مدة الدراسة وللموسمين (٢٠٠٣-٢٠٠٤) إذ بلغ المساحة (٩٦١٦) دونم، اما الموسم (٢٠٢٣-٢٠٢٤) بلغ (١٠٩٩٩) دونم، وبمقدار تغير بلغ (١٣٨٣) دونم وبنسبة (١٤.٤٨%)

٦- بينت هذه الدراسة وجود تباين في معدل غلة الدوم الواحد للموسمين الزراعيين إذ بلغ (٤٠٠)

كغم /دونم، للموسم (٢٠٠٣-٢٠٠٤)م، في حيم ان الموسم الزراعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)م بلغ المعدل (٥٨٨) كغم/دونم وبمقدار تغير بلغ (١٨٨) كغم / دونم وبنسبة (٤٦.٨٧%).
٧- وجود تباين في انتاج محصول القمح بلغ (٤١٣٥) طن خلال الموسم (٢٠٠٣-٢٠٠٤)م، في ان الموسم الزراعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)م بلغ (٧٢٥٦) طن، وبمقدار تغير بلغ (٣١٢١) طن، وبنسبة (٧٥.٤٧%)، ان هذا التباين مكانياً وزمانياً جاء نتيجة اتساع المساحات الزراعية وارتفاع معدل غلة الدونم الواحد والذي انعكس على زيادة الانتاج خلال السنوات الاخيرة والذي يعكس اهتمام المزارع في زراعة محصول القمح لما له من عوائد مادية جيدة.
التوصيات

- ١- الاستغلال الامثل لما يتوفر من موارد طبيعية وبشرية لزيادة انتاج محصول القمح في قضاء هيت.
 - ٢- دعم المزارعين من قبل الجمعيات الفلاحية والتعاونية وباقي التشكيلات المسؤولة من الانتاج الزراعي لغرض التشجيع وزيادة الانتاج الزراعي ومنها محصول القمح.
 - ٣- استلام جميع كميات القمح المنتج من قبل وزارة التجارة مع دفع مستحقات المزارعين دون تأخير تضمن عدم تعرضهم للبيع المباشر الى التجار وبأسعار اقل من المقرر من سعر وزارة التجارة لضمان الحصول على المبلغ نقداً عن البيع.
 - ٤- ضرورة اتباع الاساليب العلمية وتطوير انتاج القمح وزيادة المساحات المزروعة.
 - ٥- التأكيد على تطبيق الخطط الزراعية وتنقيف المزارعين بأهمية زيادة محصول القمح كونه مادة غذائية تستهلك يوميا من قبل السكان.
 - ٦- ضرورة ادخال سلالات جديدة من القمح تضمن التوسع العامودي من خلال كثافة الانتاج عن طريق رفع معدل غلة الدونم الواحد اذا بلغ انتاج اعلى معدل لغلة الدونم الواحد (٥٨٨) كغم / دونم خلال سنوات الدراسة في حين هناك سلالات تصل انتاجيتها في الدونم الواحد الى (١٥٠٠) كغم /دونم.
- قائمة المصادر:

- ١ أبو صالح، محمد صبحي، وعوض، عدنان محمد. (١٩٨٢). مقدمة في الإحصاء. جامعة اليرموك.
- ٢ الأنصاري، مجيد محسن. (١٩٨٢). إنتاج المحاصيل الحقلية (ط. ١). دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- ٣ الحديشي، عصام خضير، والدباغ، أحمد عصام. (٢٠٠٥). ترب محافظة الأنبار. مجلة العلوم والهندسة، ٢(١)، ٤٣. جامعة الأنبار.
- ٤ الخياط، حسن. (١٩٦٥). تحليل الجانب الجغرافي من مشاكل تضخم السكان. مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، ٣، مطبعة العاني، ١٠٠.
- ٥ الدليمي، خلف حسين. (٢٠٠٥). التضاريس الأرضية: دراسة جيومورفولوجية علمية تطبيقية (ط. ١). دن.
- ٦ السامرائي، مجيد ملوك. (٢٠١٤). جغرافية النقل المتقدمة للدراسات العليا (ط. ١). مطبعة جامعة تكريت.
- ٧ عبد، سالم خلف. (١٩٩٢). المجتمع الريفي. دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- ٨ قانون الجمعيات الفلاحية التعاونية رقم (٤٢) لسنة ١٩٧٧. (١٩٧٧). الوقائع العراقية، المادة الأولى.
- ٩ وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي. (٢٠٢٤). المجموعة الإحصائية لسنة ٢٠٢٤. دائرة التنمية الإقليمية والمحلية.
- ١٠ وزارة الزراعة. (٢٠٢٤). خطة عمل الحاصدات والساحبات ومقدار كفاءتها (بيانات غير منشورة). قسم التخطيط.